



Distr.: General
10 February 2022
Arabic
Original: English

اتفاقية مكافحة التصحر



مؤتمر الأطراف

الدورة الخمسون

أبيدجان، كوت ديفوار، 9-20 أيار/مايو 2022

البند 7(ب) من جدول الأعمال المؤقت

المسائل الإجرائية

مشاركة القطاع الخاص وإشراكه في اجتماعات وعمليات اتفاقية الأمم المتحدة

لمكافحة التصحر واستراتيجية مشاركة مؤسسات الأعمال

مشاركة القطاع الخاص وإشراكه في اجتماعات وعمليات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر واستراتيجية مشاركة مؤسسات الأعمال

مذكرة من الأمانة

موجز

طلب مؤتمر الأطراف إلى الأمانة والآلية العالمية، بموجب مقرره 6/أ-14، مواصلة إشراك القطاع الخاص والتعاون معه في تعزيز تنفيذ الاتفاقية.

وطلب مؤتمر الأطراف إليهما أيضاً بحث الخيارات الكفيلة بتشجيع مشاركة أكبر من القطاع الخاص في استحداث وتعميم حلول مبتكرة ومستدامة لأغراض مكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف وتوخيها لهدف تحييد أثر تدهور الأراضي.

وطلب مؤتمر الأطراف كذلك إلى الأمانة أن تقدم تقريراً عن تنفيذ ذلك المقرر إلى مؤتمر الأطراف في دورته الخامسة عشرة.

وتتضمن هذه الوثيقة تقارير مقدمة من الأمانة عن التدابير المتخذة لتنفيذ المقرر المذكور أعلاه، وتقدم توصيات لكي ينظر فيها مؤتمر الأطراف في دورته الخامسة عشرة.



المحتويات

الصفحة

3	معلومات أساسية	- أولاً
3	استراتيجية مشاركة مؤسسات الأعمال التي وضعت في إطار الاتفاقية	- ثانياً
3	ألف - تنفيذ استراتيجية الاتفاقية لمشاركة مؤسسات الأعمال	
4	باء - استراتيجية إشراك القطاع الخاص للفترة 2021-2030	
6	المشاركة الفعلية للكيانات التابعة لقطاعي الأعمال والصناعة	- ثالثاً
6	ألف - صندوق تحييد أثر تدهور الأراضي	
6	باء - تطوير سلاسل القيمة	
7	جيم - منتدى قطاع الأعمال المعني بالإدارة المستدامة للأراضي	
8	دال - أكاديمية الريادة للحفاظ على التربة	
9	هاء - تشجيع الشباب على ريادة الأعمال	
10	واو - الأعمال التجارية من أجل الأراضي	
10	زاي - تحدي التوريد	
11	الاستنتاجات والتوصيات	- رابعاً

أولاً- معلومات أساسية

- 1- ترسي المقررات 5/م أ-11 و6/م أ-12 و6/م أ-13 و6/م أ-14 الأساس الذي تستند إليه الأمانة والآلية العامة في تشجيع مشاركة كيانات قطاعي الأعمال والصناعة في اجتماعات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر وعملياتها.
- 2- وقد وضعت الأمانة استراتيجية مشاركة مؤسسات الأعمال التي تبين الأهداف والطرائق والشروط المتعلقة بالشراكات التي تُقيمها الاتفاقية مع كيانات الأعمال والقطاع الخاص. وقد عُرضت استراتيجية مشاركة مؤسسات الأعمال على الأطراف لكي تنظر فيها في الدورة الثانية عشرة لمؤتمر الأطراف، ومنذ ذلك الحين، تتظّم هذه الاستراتيجية علاقات هيئات الاتفاقية ومؤسساتها مع القطاع الخاص.
- 3- وفي الدورة 14 لمؤتمر الأطراف، شجعت الأطراف الأمانة والآلية العالمية على مواصلة تعاونها مع القطاع الخاص ضمن الإطار الذي حددته استراتيجية مشاركة مؤسسات الأعمال، وبحث الخيارات المتاحة لتشجيع مشاركة أكبر من القطاع الخاص في استحداث وتعميم حلول مبتكرة ومستدامة لأغراض مكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف وتوخيها لهدف تحييد أثر تدهور الأراضي.

ثانياً- استراتيجية مشاركة مؤسسات الأعمال التي وضعت في إطار الاتفاقية

- 4- بناء على طلب مؤتمر الأطراف، واصلت الأمانة والآلية العالمية استخدام استراتيجية مشاركة مؤسسات الأعمال في تعاونها مع القطاع الخاص. واقترن استخدام الاستراتيجية ببذل العناية الواجبة من خلال عملية استعراض شامل لضمان الشفافية عند التعاون مع كيانات تجارية وصناعية محددة ومعروفة.
- 5- وواصلت الأمانة تعاونها مع الاتفاق العالمي للأمم المتحدة ومؤسسات أخرى تابعة للأمم المتحدة بهدف تبادل المعلومات وتنسيق جهود إشراك القطاع الخاص.
- 6- وركز الاحتفال باليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف لعام 2020 على تغيير مواقف عامة الناس من الأسباب الرئيسية للتصحر وتدهور الأراضي، بما فيها الغذاء والعلف والألياف⁽¹⁾. وفي هذا الإطار، شاركت الأمانة وشركاؤها بنشاط مع الشركات العاملة في مجال إنتاج أو تصنيع الأغذية والعلف (الشركات الزراعية، والمطاعم، وكبار المنتجين) فضلاً عن الشركات العاملة في مجال صناعة الأزياء. وكان هذا النهج مهماً للغاية لإنكاء الوعي بأهمية الأراضي لتوفير الخدمات الهامة مثل الطعام الذي نأكله والملابس التي نرتديها. ويمكن الاطلاع على معلومات عن هذا الحدث والحملات التي نظمتها الأمانة على الموقع الشبكي للاتفاقية⁽²⁾.

ألف- تنفيذ استراتيجية الاتفاقية لمشاركة مؤسسات الأعمال

- 7- طلبت الأمانة، في الفترة ما بين عامي 2020 و2021، إجراء دراسة عن التعاون بين قطاع الأعمال واتفاقية مكافحة التصحر تشمل تقييم مشاركة قطاع الأعمال، وبالاستناد إلى نتائج التقييم في وضع العناصر اللازمة لاستحداث استراتيجية جديدة لمشاركة قطاع الأعمال.

(1) ونظّم اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف تحت عنوان "الغذاء والعلف والألياف: الإنتاج والاستهلاك المستدامان".

(2) <<https://www.unccd.int/actions17-june-desertification-and-drought-day/2020-desertification-and-drought-day>>

8- وأوصى التقييم الأمانة والآلية العالمية بما يلي:

(أ) وضع رؤية طويلة الأجل لإشراك قطاع الأعمال في أعمال اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، مع تحديد الأهداف والأولويات الاستراتيجية الرئيسية، والنتائج المتوقعة، وما يرتبط بذلك من طرائق للتعاون. ويمكن أن تحدد الاستراتيجية أيضاً مجالات المشاركة المواضيعية الرئيسية؛

(ب) إجراء المزيد من التحليلات وتقديم المزيد من التوجيه والدعم لصالح البلدان الأطراف وقطاع الأعمال التجارية بهدف تعزيز الفهم المشترك لمصالح القطاع العام والقطاع الخاص والتوفيق بينهما، وتحديد طرائق التعاون والتوقعات في هذا الصدد لاتخاذ إجراءات فعالة على الصعيد القطري لمعالجة القضايا المتعلقة بالأراضي؛

(ج) مواصلة تطوير أدوات الاتفاقية ومرافقها وقدراتها من أجل المشاركة الفعالة لقطاع الأعمال، بما في ذلك ما يلي:

'1' إنشاء منبر يتيح لقطاع الأعمال التجارية التعاون والوصول إلى المعلومات وتقاسمها وتبادل الآراء بشأن المسائل ذات الصلة بأولويات اتفاقية مكافحة التصحر؛

'2' تجديد الاتصالات التي تستهدف قطاع الأعمال تعزيزاً للشفافية والمواثمة؛

'3' استعراض العمليات (مثلاً العمليات ذات الصلة ببذل العناية الواجبة) للتحقق من أنها تغطي مختلف أنواع الجهات الفاعلة في قطاع الأعمال ومختلف أشكال المشاركة؛

'4' زيادة التعاون والتكامل بين الأمانة والآلية العالمية، على سبيل المثال من خلال إنشاء فرقة عمل معنية بقطاع الأعمال؛

'5' تحسين إدارة المعارف المتعلقة بمشاركة قطاع الأعمال من خلال التتبع المنهجي للموارد والنتائج ذات الصلة، وتقديم تقارير دورية عن المسائل ذات الصلة لأغراض خارجية؛

'6' التعلّم الداخلي وتدريب الموظفين بشأن المسائل ذات الصلة بمشاركة قطاع الأعمال؛

(د) تحسين جانب الكفاءة في مشاركة قطاع الأعمال من خلال التركيز على الشراكات الاستراتيجية العالية المردود، والاستفادة من الجهود التي تبذلها مؤسسات الأمم المتحدة الأخرى والمواد التي توفرها في هذا الصدد، والانخراط في التعاون مع المؤسسات المذكورة.

9- وبالإضافة إلى إرشادات تستند إلى توصيات التقييم، حددت الدراسة نواتج استراتيجية أخرى وما ينصل بها من منجزات رئيسية متوخاة بوصفها عناصر محتملة لاستراتيجية جديدة لإشراك قطاع الأعمال في أعمال اتفاقية مكافحة التصحر. وقد تمحورت هذه النواتج حول مجالات التركيز الواسعة النطاق التي تتمثل في "القواعد والسياسات والممارسات" و"الوساطة والتعبئة" و"دعم التنفيذ".

باء - استراتيجية إشراك القطاع الخاص للفترة 2021-2030

10- استناداً إلى الاستراتيجية الحالية التي نظرت فيها الأطراف في الدورة الثانية عشرة لمؤتمر الأطراف وإلى التوصيات التي صدرت عن التقييم المستقل للاستراتيجية في عام 2021، أعدت اتفاقية مكافحة التصحر استراتيجية عاملة للقطاع الخاص بهدف إقامة شراكات مع القطاع الخاص في الانتقال إلى مزيد من الاستدامة من أجل سلامة الأراضي وصحة السكان.

11- وتركز الاستراتيجية على مشاركة القطاع الخاص وعلى تنمية القطاع الخاص. وهي، من ثم، امتداد للاستراتيجية الراهنة من حيث تركيزها الحالي على موضوع إدراج مسارات منتجة تدعم إصلاح الأراضي والنظام الإيكولوجي.

12- وسيطلب تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030 تسريع وتيرة التحول المؤدي إلى التغيير والابتكار في نظم الإنتاج والاستهلاك في قطاعات الأغذية والألياف والعلف. ولا يمكن تحقيق أهداف التنمية المستدامة فقط من خلال الاستثمار العام والمساعدة الإنمائية الرسمية. ويتطلب تحقيق الهدف 15 من أهداف التنمية المستدامة (الحياة البرية) استثماراً من جانب القطاع الخاص وانتقالاً واسع النطاق إلى الممارسات الإنتاجية المستدامة. وتهدف الاستراتيجية إلى دعم عمل البلدان الأطراف في الاتفاقية والمؤسستين التابعتين للاتفاقية (الأمانة والآلية العالمية) الرامي إلى الاستفادة من هذه الفرص.

13- وتحويل الأراضي لأغراض الزراعة هو العامل الرئيسي الدافع لتغيير أوجه استخدام الأراضي توجهاً لهدف رئيسي هو تلبية الطلب على الغذاء والعلف والألياف والطاقة الحيوية. ويؤدي تغيير الطريقة التي ننتج ونستهلك بها دوراً رئيسياً في عكس مسار تدهور الأراضي وفقدان التنوع البيولوجي وفي التخفيف من آثار تغير المناخ. ومشاركة القطاع الخاص في إصلاح النظم الإيكولوجية وحمايتها أمر أساسي لضمان سلاسل إمداد مستدامة لا تهدد الأجيال القادمة. وللإسهام في ذلك، تعترف اتفاقية مكافحة التصحر بزيادة جهودها الرامية إلى إشراك القطاع الخاص في دعم إعادة النظر بشكل متعمق في استخدام القدرات الإنتاجية بما يفضي إلى نتائج إيجابية على الطبيعة ويأتي أيضاً بفوائد اجتماعية - اقتصادية.

14- وتتمثل الرؤية العامة لاستراتيجية القطاع الخاص لاتفاقية مكافحة التصحر للفترة 2021-2030 في أن تحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030 سيطلب تسريع وتيرة الابتكار والتغيير المفضي إلى التحول في أنظمة الإنتاج والاستهلاك، ولا سيما في قطاعات الأغذية والألياف والعلف. وتعزز الاستراتيجية أيضاً سلاسل القيمة من خلال تأثيرها تأثيراً إيجابياً بحتاً في الأراضي والسكان.

15- ويتمثل الهدف الرئيسي للاستراتيجية في حشد الخبرات ومقومات الابتكار والحلول والتمويل من القطاع الخاص لتحقيق أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة، ولا سيما الهدف 15 من أهداف التنمية المستدامة والغاية 15-3 المتعلقة بتدهور الأراضي والجفاف، فضلاً عن أي مقررات ذات صلة من مقررات مؤتمر الأطراف.

16- وتركز الاستراتيجية على هدفين رئيسيين: '1' تيسير الاستثمارات والتكنولوجيا لأغراض الإنتاج المستدام كحافز للانتقال إلى الاستخدام المستدام للأراضي؛ و'2' تشجيع توسيع سلاسل القيمة للاستهلاك المستدام من أجل صحة الأراضي والسكان. ولتحقيق ذلك، اقترحت ستة مجالات عمل رئيسية:

(أ) التعاون الاستراتيجي مع المنصات الاستثمارية المتعددة أصحاب المصلحة؛

(ب) تيسير الاستثمارات المؤثرة تأثيراً إيجابياً في سلامة الأراضي؛

(ج) دعم الحكومات في تحديد حلول التمويل المختلط؛

(د) تعزيز توسيع نطاق التكنولوجيات الجديدة وتيسير نقل التكنولوجيا في القطاعات التي

تؤثر تأثيراً بالغاً على الأراضي (الأغذية والأعلاف والألياف والصناعات الاستخراجية)؛

(هـ) تسريع وتيرة الانتقال إلى سلاسل القيمة المستدامة لتوفير خيارات أفضل للمستهلكين؛

(و) تشجيع استهلاك المنتجات والعلامات التجارية التي تؤثر تأثيراً إيجابياً في الأراضي.

ثالثاً- المشاركة الفعلية للكيانات التابعة لقطاعي الأعمال والصناعة

- 17- منذ فترة السنتين المنصرمة، ما انفكت الأمانة والآلية العالمية تعملان في إطار شراكات مع كيانات تابعة لقطاعي الأعمال والصناعة بهدف تعزيز مشاركة القطاع الخاص في تنفيذ الاتفاقية وتحقيق الهدف المتمثل في تحييد أثر تدهور الأراضي، وما انفكتا تقيمان شراكات مع تلك الكيانات.
- 18- وقد أُقيمت الشراكات والبرامج المحددة التالية مع القطاع الخاص عملاً بالمبادئ التوجيهية المبينة في استراتيجية مشاركة مؤسسات الأعمال واستراتيجية مشاركة القطاع الخاص.

ألف- صندوق تحييد أثر تدهور الأراضي

- 19- واصلت الأمانة والآلية العالمية تعاونهما مع إدارة الصندوق في تيسير تبادل المعارف والمعلومات المتعلقة بعمليات الصندوق وإنجازاته.
- 20- ويسرت الأمانة أيضاً عقد اجتماعين بين منظمات المجتمع المدني ومدير الصندوق من أجل توفير معلومات عن الصندوق وعن الدور الذي يمكن أن تؤديه منظمات المجتمع المدني. واختير عضوان من الفريق المعني بالمجتمع المدني والتابع للاتفاقية لعضوية المجلس الاستراتيجي للصندوق. والمجلس مكلف بتقديم توصيات بشأن التوجه الاستراتيجي للصندوق وضمان مواءمته مع السياسات الرامية إلى مكافحة تدهور الأراضي وتغير المناخ.
- 21- وأُتيحت معلومات إضافية عن الصندوق للأطراف في الدورة التاسعة عشرة للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية⁽³⁾، وسُتقدم الآلية العالمية هذه المعلومات إلى الدورة العشرين للجنة استعراض تنفيذ الاتفاقية من خلال تقرير الآلية العالمية عن التقدم المحرز في تعبئة الموارد اللازمة لتنفيذ الاتفاقية⁽⁴⁾.

باء- تطوير سلاسل القيمة

- 22- استناداً إلى التجارب التي أُجريت في منطقة الساحل، تُجرب الآلية العالمية حالياً إدماج معايير اقتصادية إضافية لضمان زيادة العائدات الاستثمارية لفائدة المجتمعات المحلية. ويشمل هذا العمل ما يلي:
- (أ) تعكف الآلية العالمية، بالاشتراك مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، على بحث سبل استحداث نظام ساتلي آلي لتحديد محاصيل الأشجار الرئيسية في المنطقة، مما سيسمح بتقييم الإمكانات الاقتصادية. وسيشمل هذا العمل أيضاً نشر طائرات مسيّرة لدعم استحداث النظام الآلي؛
- (ب) نجحت الآلية العالمية أيضاً في تعبئة الموارد اللازمة لتشجيع المزارعات في المجتمعات الريفية في مالي على اتباع ممارسات إدارة الأراضي إدارة فعالة ومستدامة.
- 23- ومن منظور عالمي، تقود الآلية العالمية بحثاً جديدة عن مخاطر تغير المناخ تدهور الأراضي التي تواجه سلاسل القيمة على الصعيد العالمي. وسيمكّن ذلك المزارعين والمنتجين من الاستعداد لتغير المناخ والتكيف معه، مع الاستفادة في الوقت ذاته من الفرص الجديدة.
- 24- وتواصل الآلية العالمية أيضاً دعم تحديد الابتكارات والنهج الجديدة في سلاسل القيمة. وأطلقت الآلية العالمية، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، تحدياً عالمياً لتحديد الابتكارات

(3) الوثيقة ICCD/CRIC(19)/3 عن تشغيل صندوق تحييد أثر تدهور الأراضي.

(4) الوثيقة ICCD/CRIC(20)/5.

الرئيسية في مجال التكنولوجيا النظيفة والإدارة المستدامة للأراضي. ودعمت الآلية العالمية أيضاً المنتدى الاقتصادي العالمي في تنظيم تحديهما لزراعة أول ترليون شجرة من أجل الجدار الأخضر العظيم.

25- وتدعم الآلية العالمية حكومة كوت ديفوار في استحداث برنامج إرث أبديجان. وسيركز البرنامج المقترح على الانتقال المستدام في إنتاج أهم السلع الأساسية في كوت ديفوار بما يكفل استخدام الأراضي على نحو أكثر استدامة وتجديداً، ولا سيما الأراضي المستخدمة في إنتاج حبوب الكاكو. وسيركز البرنامج على تدابير التخفيف والتكيف على حد سواء، وسيدعو أيضاً إلى تسريع وتيرة تنفيذ نظام التتبع الكامل لمصدر حبوب الكاكو في سلسلة قيمة هذا المنتج.

26- ويمكن أيضاً الاطلاع على معلومات إضافية عن العمل المتصل بالقدرات الإنتاجية في الوثيقة [ICCD/CRIC\(20\)/5](#).

جيم - منتدى قطاع الأعمال المعني بالإدارة المستدامة للأراضي

27- نظمت الأمانة، بالاشتراك مع حكومة الهند واتحاد غرف التجارة والصناعة الهندية والمجلس العالمي للأعمال التجارية من أجل التنمية المستدامة، المنتدى الخامس لقطاع الأعمال المعني بالإدارة المستدامة للأراضي على هامش الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف.

28- واعتمد أكثر من 100 من ممثلي مؤسسات الأعمال والمسؤولين الحكوميين وممثلي المجتمع المدني إعلاناً⁽⁵⁾ أدرج في التقرير الختامي للدورة الرابعة عشرة لمؤتمر الأطراف. وأقر المشاركون، في الإعلان، بأن العالم يجب أن يبني مستقبلاً يمنع التصحر وتدهور الأراضي، ويقلل من حدتهما، ويعكس مساهمتهما، ويخفف في الوقت ذاته من آثار الجفاف.

29- ودعا المشاركون أيضاً جميع الشركات إلى الانضمام إليهم في جهودهم التعاونية الرامية إلى تنفيذ ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي وإصلاح الأراضي في إطار الانتقال إلى اقتصاد عالمي مستدام، بما يساعد على وقف تدهور الأراضي وعكس مساره وإصلاح النظم الإيكولوجية المتدهورة، وبما يكفل في الوقت ذاته إدارة الأراضي على نحو مستدام لمساعدة المجتمعات المحلية على الازدهار.

30- وشددت الشركات أيضاً على دورها الحاسم في إنشاء نظم مستدامة للأغذية واستخدام الأراضي، والتزمت بالعمل من أجل إيجاد عالم خالٍ من ظاهرة تدهور الأراضي، مع إيلاء الأولوية للحلول التي تكفل الإدارة المستدامة للأراضي وصحة التربة، والنهج القائمة على سلاسل القيمة وخصائص البيئة الطبيعية، والحلول الذكية المتعلقة بالمناخ والمياه للمساعدة في تعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود وتحسين سبل عيشها من خلال عمليات مُحكمة لاتخاذ القرار في مؤسسات الأعمال.

31- ودعا إعلان دلهي لاتفاقية مكافحة التصحر الصادر عن قطاع الأعمال أيضاً الحكومات إلى الانخراط في مجموعة التحولات السياسية، من بينها:

- (أ) مواءمة القرارات بما يكفل اتساقها مع إطار الأمم المتحدة؛
- (ب) وضع أنظمة تدعم الابتكار لأغراض الإدارة المستدامة للأراضي؛
- (ج) دعم الآلية المحفزة التي تكافئ صون الطبيعة وإصلاحها واستخدامها المستدام؛

(5) https://www.unccd.int/sites/default/files/sessions/documents/2019-12/ICCD_COP%2814%29_23-1918294E.pdf, الصفحة 18.

- (د) تمكين التحوير والتعاون وتبادل المعارف بين القطاعين العام والخاص؛
- (هـ) وضع سياسات وأهداف واضحة وضمن التضافر بين الشركاء في المجال البيئي على نطاق واسع والمجتمع عموماً؛
- (و) تسخير دور الآليات القائمة على السوق، بما في ذلك أسواق الكربون؛
- (ز) زيادة التركيز على آليات التمويل المشتركة بين القطاعين العام والخاص؛
- (ح) دعم سبل عيش مرنة في الريف من خلال تشجيع ريادة الأعمال وتنفيذ تدابير التكيف مع المناخ؛
- (ط) تعزيز حياة السكان المحليين للأراضي وحقوقهم فيها، مع الاعتراف بالنساء والشباب.
- 32- ومن المتوقع أن تُعقد الدورة السادسة لمنندى قطاع الأعمال المعني بالإدارة المستدامة للأراضي بالتزامن مع الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف، التي ستُعقد بدعم من حكومة كوت ديفوار.

دال - أكاديمية الريادة للحفاظ على التربة

- 33- واصلت الأمانة والآلية العالمية، خلال فترة السنتين المنصرمة، دعم تفعيل أكاديمية الريادة للحفاظ على التربة.
- 34- وكان للموارد التي وفرتها هذه المبادرة دورٌ أساسي في دعم عمل الأمانة بوصفها وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مسار العمل 3 (تعزيز أساليب الإنتاج التي تؤثر تأثيراً إيجابياً في الطبيعة) لمؤتمر قمة الأمم المتحدة للمنظومات الغذائية، الذي عُقد في سبتمبر/أيلول 2021. وترد معلومات محددة عن العمل الذي اضطلعت به الأمانة في الوثيقة ICCD/COP(15)/4، المعنونة "تشجيع وتعزيز العلاقات مع الاتفاقيات الأخرى ذات الصلة ومع المنظمات والمؤسسات والوكالات الدولية المختصة".
- 35- وعلى نحو ما ورد في الوثيقة ICCD/CRIC(20)/5 الصادرة عن الآلية العالمية، فُدم دعم إضافي إلى المجلس العالمي للأعمال التجارية من أجل التنمية المستدامة لمساعدته في إنشاء مركز للاستثمار في التربة لكي يزود الشركات، بالتعاون مع منظمة "Just Rural Transition" ومعهد كرواتان، بما يلزم من إرشادات وأدوات صنع القرار لتمكينها من التخطيط لاستثمارات فعالة في التربة.
- 36- وتعاونت الآلية العالمية مع مركز الاستثمار في التربة في إعداد "تقرير عن إرشادات الاستثمار في التربة" لمساعدة شركات الأغذية والزراعة على الاستثمار في حلول مؤثرة وعالية القيمة وطويلة الأجل تكفل سلامة التربة في جميع مراحل إمداد تلك الشركات وخارجها. ويتمثل الغرض من هذا العمل في توحيد تصنيفات التربة كأصل من أصول سلسلة القيمة، وقياس الفوائد العامة والخاصة المتأتبة، كما ونوعاً، من الاستثمار في ممارسات سلامة التربة، وإظهار تلك الفوائد، وتوفير حافزة من آليات الاستثمار في التربة التي يمكن إيلاؤها الأولوية لتعزيز الحلول التي تكفل سلامة التربة.
- 37- وفي الأشهر المقبلة، سيطلق المجلس العالمي للأعمال التجارية من أجل التنمية المستدامة مجموعة أدوات لمساعدة الشركات في رصد تأثير استثماراتها على التربة وتقديم تقارير عنه إلى المسؤولين في الشركة المعنية والجهات صاحبة المصلحة. وستتيح مجموعة الأدوات هذه أيضاً إمكانية تبادل المعارف بشأن الممارسات الفضلى لكل نوع محدد من أنواع الاستثمار في التربة، استناداً إلى موقع الشركة في سلسلة القيمة، وإمكانية التعاون من أجل العمل الجماعي.

هاء - تشجيع الشباب على ريادة الأعمال

- 38- في إطار الحلقات الدراسية الشبكية المعنونة "فرص العمل في مجال الأراضي للشباب" التي نظمتها الأمانة ومؤسسة دويتشه فيله، تعاونت الأمانة مع شركات ومبادرات يقودها شباب وتعمل في مجال الأراضي باستخدام سلاسل قيمة مستدامة.
- 39- وأتاحت سلسلة الحلقات الدراسية الشبكية تلك الفرصة لعرض العمل الذي يضطلع به عدد من الشركات التي يقودها الشباب (كان جميع المشاركين دون سن 35 عاماً)، بما في ذلك ما يلي:
- (أ) موقع "Complete farmer"⁽⁶⁾: عبارة عن منصة رقمية مخصصة للشباب تتيح لهم إمكانية الوصول إلى الأراضي المتاحة الصالحة للزراعة في غانا؛
- (ب) شركة "eGro"⁽⁷⁾: شركة دانمركية تعمل على تعزيز الحراثة الزراعية والزراعة المستدامة لحماية الأراضي وعكس مسار تغير المناخ؛
- (ج) مبادرة "Tsoo13"⁽⁸⁾: مبادرة أطلقها صاحب مشاريع زراعية في بوتسوانا؛
- (د) مؤسسة "BeeHub"⁽⁹⁾: مشروع اجتماعي يهدف إلى إنكاء الوعي بأهمية النحل والحفاظ عليه في غواتيمالا؛
- (هـ) شركة "Farmizen"⁽¹⁰⁾: شركة هندية تربط المستهلكين بالمنتجين المحليين من أصحاب المزارع العضوية من خلال تطبيق إلكتروني؛
- (و) لعبة "TreePlanet"⁽¹¹⁾: لعبة تشجير باستخدام الهواتف الذكية تُغرس من خلالها أشجار حقيقية بهدف تشجيع إعادة التشجير؛
- (ز) مبادرة "The Cacao Project"⁽¹²⁾: مبادرة اتخذها طاهٍ ومزارع لتوفير بذور الكاكو للمزارعين في الفلبين؛
- (ح) شركة "Food Santé"⁽¹³⁾: شركة تعمل في مجال إنتاج وتصنيع الأغذية الزراعية في مالي.
- 40- وترد معلومات إضافية عن تنظيم الحلقات الدراسية الشبكية في الوثيقة ICCD/COP(15)/12، المعنونة "مشاركة منظمات المجتمع المدني وإشراكها في اجتماعات وعمليات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر".

(6) <<https://www.completefarmer.com/>>

(7) <<http://www.egro.dk/>>

(8) <<https://www.facebook.com/Tsoo13-248266458878172/>>

(9) <<https://www.beehubguate.com/>>

(10) <<https://www.farmizen.com/>>

(11) <<https://treepla.net/>>

(12) <<https://louisemabulo.com/the-cacao-project>>

(13) <<https://anzishaprize.org/fellows/adama-kante/>>

واو - الأعمال التجارية من أجل الأراضي

41- يمكن أن يكون للأنشطة التجارية تأثير كبير على الأراضي في كل مرحلة من مراحل سلسلة القيمة، بدءاً من مصدر الإمداد بالمواد الخام ومروراً بالزراعة والنقل، وانتهاءً بالإنتاج والعمليات التجارية وما إلى ذلك. ومن ثم، تُعد إقامة شراكات استراتيجية مع قطاع الأعمال وأصحابه، بما لا يقتصر على الجانب المالي، في تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر أمراً لا غنى عنه لمساعدة العالم في الوفاء بالتزاماته بحماية الأراضي وإصلاح الأراضي المتدهورة وتوسيع نطاق الإجراءات الرامية إلى مكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف وتحييد أثر تدهور الأراضي.

42- وقد أدى وعي المستهلكين والأعمال التجارية المتزايد بأهمية مواضيع مثل المسؤولية الاجتماعية للشركات إلى اتجاه متزايد في مشاركة قطاع الأعمال مشاركة فاعلة في معالجة القضايا البيئية العالمية، ومراعاة المستثمرين بشكل متزايد للمعايير البيئية والاجتماعية والإدارية لدى اتخاذ قراراتهم الاستثمارية. وفي هذا السياق، من الأهمية بمكان تعزيز الزخم الحالي وجذب المزيد من الدعم والتعاون من جانب قطاع الأعمال من أجل تحييد أثر تدهور الأراضي.

43- وعرضت اتفاقية مكافحة التصحر، بالاشتراك مع حكومة جمهورية كوريا، مبادرة الأعمال التجارية من أجل الأراضي على هامش الاحتفال بالذكرى السنوية العاشرة لمبادرة تشانغون. وشاركت افتراضياً في عرض المبادرة شركات ومؤسسات عدة، من بينها شركة "Mirova" ومؤسسة "Elyx Foundation" وشركة "GS Retail Co. Ltd". وشركة "Hyundai Livart" والمحفل العالمي لدوائر الأعمال، متعهداً بذلك بأول التزامات من جانب قطاع الأعمال بسلامة الأراضي. وستُطلق المبادرة رسمياً في الدورة الخامسة عشرة لمؤتمر الأطراف.

44- ويهدف البرنامج إلى تيسير مشاركة قطاع الأعمال التجارية في تنفيذ الاتفاقية وفي تحقيق هدف تحييد أثر تدهور الأراضي من خلال الشراكات الاستراتيجية والربط الشبكي بين أصحاب المصلحة المهتمين، بمن في ذلك المجتمعات المحلية العاملة على أرض الواقع. وسيتيح البرنامج فرصاً للتعلم من الأقران وتبادل المعلومات بشأن الحلول المبتكرة والمستدامة لمكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف، فضلاً عن نماذج الأعمال المستدامة التي تطبقها مؤسسات الأعمال التي تسهم في تحقيق هدف تحييد أثر تدهور الأراضي.

45- وقد استحدث البرنامج وصُمم بحيث يركز على عنصرين رئيسيين، هما:

(أ) جمع تعهدات الشركات والتزاماتها بتحقيق هدف تحييد أثر تدهور الأراضي؛

(ب) تحديد مشاريع وشراكات تجارية فعلية رائدة لتنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر وتحقيق هدف تحييد أثر تدهور الأراضي.

46- وستكون مبادرة الأعمال التجارية من أجل الأراضي بمثابة منبر يجمع الشركاء من قطاع الأعمال من جميع أرجاء العالم لدعم وتنفيذ تدابير تحييد أثر تدهور الأراضي.

زاي - تحدي التوريد

47- حملة تحدي البحث عن موردين للجدار الأخضر العظيم هي حملة تقودها الآلية العالمية بالتعاون مع المنتدى الاقتصادي العالمي وشركاء آخرين، وهي تسعى إلى تشجيع شركاء رئيسيين من الشركات على المشاركة في مهمة تحويل منطقة الساحل من خلال سلاسل إمداد مستدامة مراعية للأخلاقيات ومنفتحة على السوق. وتهدف الحملة إلى الحصول من الشركاء على التزامات باستخدام المنتجات الموردة من صغار المنتجين في منطقة الساحل. وسيركز هذا التحدي على مجموعة من

المحاصيل ذات الإمكانات العالية من حيث قابلية تسويقها ومدى تأثيرها، وتشمل هذه المحاصيل الفونيو والبان والصبغ العربي ومحاصيل كثيرة أخرى. وسيركز تحدي التوريد، في مرحلته الثانية، على منتجات الأراضي الجافة على الصعيد العالمي.

48- إن دمج الإنتاج الزراعي الذي يؤثر تأثيراً إيجابياً في الطبيعة في سلاسل الإمداد العالمية ذات الآثار الاقتصادية والاجتماعية والبيئية الواضحة والإيجابية هو وسيلة لا تكفل إحداث تأثير مستدام على طول الجدار الأخضر العظيم فحسب، ولكنه أيضاً مثالاً على كيفية انتقال منظومات الأغذية والحراجة الزراعية نحو الإجراءات التي تؤثر تأثيراً إيجابياً في الطبيعة. ويتمثل الهدف الرئيسي من تحدي التوريد في زيادة الروابط الاقتصادية المستدامة لفائدة مبادرة الجدار الأخضر العظيم.

49- وفي إطار هذا التحدي، سيُدعى مديرو سلاسل الإمداد العالمية إلى إدماج منتجات الأراضي الجافة في سلاسل إمداد شركاتهم. ويمكن أن يكون ذلك في شكل اعتماد خط إنتاج جديد (مثل زيت البان)، أو تسليط الضوء على خط إنتاج موجود (مثل الشيا)، أو استخدام منتجات الأراضي الجافة كمدخلات إنتاج مركبة (مثل الفونيو). وسيتمتع على مديري سلاسل الإمداد التقيد بمعايير جغرافية محددة، إلى جانب المعايير البيئية والمعايير الأساسية، كأن يكونوا طرفاً في الاتفاق العالمي للأمم المتحدة.

50- وستصبح الشركات التي تلتزم بالمشاركة شركات راعية رسمية للجدار الأخضر العظيم، مما سيحولها الحق في إطلاع موظفيها والمساهمين فيها ومستهلكي منتجاتها على مشاركتها في التحدي. وستُقدّم أيضاً دراسات حالات إفرادية وبيانات عن الأثر الاجتماعي للتحدي.

51- وسيشمل التحدي إجراء مشاورات على نطاق قطاع الأعمال، بما في ذلك مشاورات عامة على صعيد أصحاب المصلحة عموماً (عبر الإنترنت) وحلقة دراسية افتراضية، وسيُدعى المنتجون وتجار التجزئة وغيرهم من أصحاب المصلحة إلى إبداء آرائهم في مختلف الخطوات المقترحة.

رابعاً - الاستنتاجات والتوصيات

52- واصلت الأمانة والآلية العالمية العمل بنشاط مع كيانات قطاعي الأعمال والصناعة في تنفيذ اتفاقية مكافحة التصحر وتحقيق هدف تحييد أثر تدهور الأراضي.

53- وفي سياق ذلك العمل، عززت الأمانة والآلية العالمية أدواتهما من خلال تقييم استراتيجية مشاركة القطاع الخاص وإعداد استراتيجية إشراك القطاع الخاص للفترة 2021-2030، اللتين تسترشد بهما الأمانة والآلية العالمية في تعاونها مع الشركات تعاوناً يتسم بالشفافية وببذل العناية الواجبة. وقد أثبت بذل العناية الواجبة أنه وسيلة مفيدة للغاية في التعاون مع الشركات الموثوقة.

54- وتنطوي المبادرات الجديدة المتخذة في الآونة الأخيرة والمقرر تنفيذها خلال الأشهر المقبلة، بما فيها مبادرة "الأعمال التجارية من أجل الأراضي" و"تحدي التوريد"، على إمكانات كبيرة لتشجيع الشركات على الالتزام بحماية الأراضي وإصلاحها والاستثمار فيهما.

55- وفي المستقبل، بوسع الأمانة والآلية العالمية مواصلة تعاونهما مع كيانات قطاعي الأعمال والصناعة واستكشاف سبل التعاون مع الكيانات العاملة في قطاعات الأغذية والعلف والألياف، ولا سيما الكيانات العاملة في قطاع الأعمال التجارية الزراعية وصناعة الأزياء.

56- وبناء على ما تقدم، أُدرجت عناصر مشروع مقرر في الوثيقة [ICCD/COP\(15\)/21](#) لكي تنظر فيها الأطراف.